

## المجلس العلمي الثالث والسبعون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شيخنا احسن الله اليكم سائلا يقول كيف طريقة المسح على الخفين اذا لبست اثنان او ثلاثة الحمد لله رب العالمين. القول الصحيح عندي في هذه المسألة هو ان المسح يتعلق بالخف الذي بدأت مدة المسح عليه. فان كان هو فوقاني فيتعلق - [00:00:00](#)

فوقاني وان كان وان كان الخف الاوسط فيتعلق بالاوسط وان كان الاول فيتعلق به. فاذا اي خف بدأت المدة بالمسح عليه فان المسح يتعلق به فاذا تعلق بالمسح بالخف الاول ثم لبست خفا اخر فانك تدخل يديك لتمسح الخف الذي تعلق تعلق الامر به. هذا - [00:00:27](#)

عندي والله اعلم. شيخنا احسن اليكم في قول النبي صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد. هل يدل ذلك على لبس الحديد للرجال او النساء عموما ام انه في كون النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا له خاتما من حديد. هل يدل ذلك على جواز لبس الحديد للرجال او للنساء ام انه في نهي - [00:00:47](#)

عن ذلك. الحمد لله ليس كل ما جاز مهرا جاز للرجال لبسا. فان الانسان قد يمهر امرأته له ذهباً والرجل لا يجوز له ان يلبس الذهب وقد يمهر امرأته ثياب حرير. ولا يجوز للرجل ان يلبس الحرير - [00:01:07](#)

فاذا لا يجوز ان نستفيد من قول النبي صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حديد دليلا على جواز لبس الرجال للحديد بخصوصه لكن تبقى عندنا ان الاصل في التحلي للرجال والنساء الحل والاباحة فلا بأس - [00:01:27](#)

فلا بأس على الرجال ان يتحلوا بحلي الفضة ولا بحلي الحديد. بادلة اخرى لكن لا ينبغي ان نجعل من ضمنها هذا النص لعدم ظهوره في الاستدلال على هذه الجزئية والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم سائل يقول ما حكم الاحاديث - [00:01:47](#)

الواردة في فضل الصلاة على ميامن الصفوف. الحمد لله هي احاديث حسنة ان شاء الله فيشرع العمل بها. فقد كان الصحابة يحرصون على ان يكونوا على يمين النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف اليهم بوجهه - [00:02:07](#)

وجهة اليمين في الشريعة مفضلة في الاحاديث الكثيرة التي تدل على تقديم اليمين فالايمن وهذه الاحاديث وان كانت احادها فيها شيء من الضعف لكنها بمجموعها مع الاصول العامة في تفضيل جهة اليمين - [00:02:27](#)

تدل على ان لها اصلا. فمتى ما تيسر للمأموم ان يكون عن يمين امامه قريبا منه فانه افضل من على يساره ولكن ينبغي لنا ان نعلم ان المقصود العام هو القرب من الامام فاذا كان وقوفه عن يساره يتضمن ان يكون اقرب من الوقوف عن يمينه فلا جرم - [00:02:47](#)

انه تقدم جهة اليسار لاقتربها بالمصلحة العظمى وهي القرب من الامام. فاليسار مع القرب افضل من اليمين مع البعد لكن ان تحقق الامران اليمين والقرب فلا جرم انه افضل. ويذكرني هذا بما في صحيح مسلم من حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه قال كنا اذا - [00:03:07](#)

صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه ينصرف الينا بوجهه الحديث بتمامه والله اعلم يقول الشيخ ناصر في ما هي السنة في انصراف الامام بعد السلام؟ هل ينصرف قبل يمينه او عن يساره - [00:03:27](#)

الحمد لله المتقرر في القواعد ان العبادة الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينصرف عن يمينه تجاه المأمومين تارة وعن شماله تارة. ففي الصحيحين - [00:03:47](#)

من حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال انه قال لا يجعل احدكم للشيطان من صلاته جزءا يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه. رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن شماله. فاذا ثبت هذا عن النبي عليه - [00:04:07](#)

الصلاة والسلام وبصحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه. فاذا انصرف عن يمينك ايها الامام تارة وانصرف عن شمالك تارة واجعل انصرافك عن جهة اليمين اكثر. هذا هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم والامر في ذلك - [00:04:27](#)

كواسع فالى اي جهة انصرف الامام فقد طبق السنة وقام بها والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم سائل يقول ما الحكم للانسان اذا اخرج الزكاة واعطاها لشخص؟ هل يلزم ان يخبره بان المال زكاة؟ الحمد لله - [00:04:47](#)

رب العالمين المتقرر عند العلماء ان غلبة الظن كافية في التعبد والعلن والعمل. فاذا فاذا علم او غلب على ظنه ان المعطى من اهل الزكاة فلا يجب عليه ان يخبره - [00:05:07](#)

في هذه الحالة. واما اذا حصل عنده شك في حال الدفع اهو من اهل الزكاة او لا؟ فحينئذ لابد ان يستفسره. ويقول ان الذي سادفه لك من المال هو فان كنت من اهله فجزاك الله خيرا والا فاخبرني. ان كنت من غير المستحقين. ولذلك النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:05:17](#)

كما في سنن ابي داود من حديث عبيد الله ابن عدي ابن الخيار ان رجلين سألاه من الصدقة يعني الزكاة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقسمها بمنى فنظر فيهما النبي صلى الله عليه وسلم فصعد فيهما النظر وصوبه فرأهما جليدين. يعني كانه شكهما يستحقانها او لا؟ فقال - [00:05:37](#)

ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب. وعلى هذا التفصيل يعرف الجواب. بناء على قاعدة غلبة الظن كافية في والعمل. فاذا علمت او غلب على ظنك ان من ستعطييه من اهل الزكاة يقينا او غلب الظن فالحمد لله والا فلا بد من السؤال - [00:05:58](#)

تحقق احتياطا لامر الزكاة والله اعلم. احسن الله اليكم ما حكم التيمم في حالة الشتاء الحمد لله رب العالمين المتقرر في القواعد ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا طاق اتسع وان مع العسر يسرا ومن مقاصد الشريعة رفع الحرج عن المكلفين - [00:06:18](#)

فالله عز وجل يقول فاتقوا الله ما استطعتم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. ومن جملة المسوغات للانتقال عن الطهارة المائية الى الطهارة الترابية شدة البرد اذا لم يكن عند الانسان ما يدفى به الماء. فاذا لم يكن عنده ما يدفى به الماء وخاف - [00:06:36](#)

استعماله الضرر فحين اذ يجوز له ان ينتقل من الطهارة المائية الى الطهارة الترابية. وفي مسند الامام احمد وسنن الامام البيهقي باسناد جيد من حديث عمرو بن لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات السلاسل وكان قائد الجيش. فاجنب في ليلة شاتية شديدة البرد. فتيمم - [00:06:56](#)

باصحابه فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال يا عمرو اصليت باصحابك وانت جنب؟ قال يا رسول الله اني ذكرت قول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا التبسم دليل الاقرار. والمتقرر في قواعد الاصول ان اقرار النبي - [00:07:16](#)

صلى الله عليه وسلم حجة على الجواز والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم. سائل يقول اشهد الله اني احبك في الله اه تكلم عن عذاب القبر واسبابها جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين. هذه الفتاوى - [00:07:36](#)

مبنية على الاختصار والكلام على عذاب القبر ومتعلقاته شيء يطول ولكن اعطيك في ذلك قاعدتين كل ذنب فهو من اسباب عذاب القبر. وكل تحمل الحملات من اسباب عذاب القبر. فاذا فهمت ذلك علمت - [00:07:56](#)

اسباب القبر جملة فاي ذنب يرتكبه الانسان ويموت مصرا عليه فانه معرض معرض لنفسه ان يعذب في قبره وكذلك الحملات ونقصد بالحملات اي حقوق المخلوقين. سواء اكانت الحقوق الحسية وهي الديون المالية التي عزم الانسان على ان يوفيقها في حياته. فانه يعذب - [00:08:16](#)

بها في قبره او كانت الحقوق المعنوية من غيبة ونميمة او فحش او سب او غير ذلك. فمن سلم من الذنوب والمعاصي سلم من حملات المخلوقين الحسية والمعنوية فانه من جملة المنعمين لا المعذبين. فعلى الانسان ان يحدث توبة لله عز وجل قبل حلول اجله. وان

الى اهلها والامانات الى اصحابه حتى يسلم في قبره والله اعلم. شيخنا احسن الله اليكم سائل يقول ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. الحمد لله رب العالمين وبعد - [00:08:56](#)

المقصود بذلك سنة الاحياء لا سنة الابتداء. سنة الاحياء لا سنة الابتداء. يعني من سن سنة اي اظهرها واحياها بعد ان كانت ميتة او ضعيف العمل بها. فله اجرها واجر من عمل بها من بعده - [00:09:16](#)

ويدل على ذلك سبب ورود هذا الحديث فقد اخرج مسلم في صحيحه من حديث جرير ابن عبد الله البجلي قال كنا في صدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء قوم عراة النمار متقلدي سيوفهم عامتهم من مضر بل كلهم - [00:09:36](#)

مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة. فدخل ثم خرج ثم امر بلالا فانن ثم امر فاقام فصلى الظهر ثم قال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى قوله ان الله كان عليكم رقيبا - [00:09:56](#)

والاية في سورة الحشر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثيابه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة. فجاء رجل بصرة كادت تعجز عنها - [00:10:16](#)

كفه بل عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كمين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة. فاذا المقصود بهذه السنة مع معرفتك - [00:10:36](#)

وسائل لسبب ورود الحديث هو الصدقة. واصل الصدقة مشروع. فهذا الصحابي لم يسن سنة ابتدائية. وانما احيا هذه السنة صار مثالا وقدوة احتذى به الآخرون وتصدقوا لما رأوه تصدق. فهو شجعهم على القيام بهذا العمل واحياه - [00:10:56](#)

فاذا من سن في الاسلام سنة حسنة بمعنى من احياها ولا يمكن ان يكون المقصود به ابتداء السنة التي ليس عليها الشرع لا يدل عليها لا كتاب الله ولا سنة رسوله. فان هذه ليست سنة حسنة بل بدعة ومحدثة من كفرة. فهي تدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده - [00:11:16](#)

الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور. اي العمل الذي ليس عليه دليل الشرع. وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فاذا السنة - [00:11:36](#)

الحسنة الواردة في هذا الحديث سنها يعني احياؤها. وليس المقصود ابتداؤها. فانتهبوا وفقكم الله والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول ما حكم السفر الى بلاد الكفار؟ هل يجوز للمسلم ان يهاجر الى بلاد الكفار كيف الحكم وهو يسكن في بلاد الكفار - [00:11:56](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء انه يقال في باب الاضطرار والحاجات الملحة ما لا يقال في باب التوسع وبناء على ذلك فلا يجوز الهجرة الى ديار الكفار هجرة مقام بين ظهرائهم اذا كان الانسان في مندوحة عن ذلك - [00:12:26](#)

فلا يجوز الهجرة والاقامة بين ظهرائهم لما في الهجرة والاقامة بين ظهرائهم من عظيم الخطر على الدين والقيم والاخلاق والايمان ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المقام بين ظهرائي الكفار فقال انا بريء من - [00:12:46](#)

بمن يقيم بين ظهرائي المشركين بل قال لا تراءى نارهما يعني بمعنى انه لا ينبغي للمسلم ان يقيم بين ظهرائه الكفار الخطر على دينه واسلامه. هذا اذا كان في دائرة التوسع هو الاختيار. واما اذا اضطرته ظروف - [00:13:06](#)

اياته واحتاج الحاجة الملحة المؤكدة في المقام بين ظهرائهم ولم يجد مندوحة الا الاقامة فيما بينهم فلا جرم انه يقال في باب الضرورات والحاجات الملحة ما لا يقال في باب التوسع والاختيار. والمتقرر في القواعد - [00:13:26](#)

انه اذا ضاق الامر اتسع. والمتقرر في القواعد ان المشقة تجلب التيسير. والمتقرر في القواعد الضرورات تبيح المحظورات وان الضرورات تقدر بقدرها. فلا بأس عليه اذا هاجر للمقام بين ظهرائهم - [00:13:46](#)

اذا كان الداعي هو الضرورة والحاجة الملحة. ولكن عليه ان يسعى مع ذلك في حفظ دينه وحفظ دين زوجته واولاده والا ينسى العلم وان يتقي الله عز وجل في نفسه وفي دينه وعليه ان يحتاط لامر التوحيد الاحتياط العظيم - [00:14:06](#)

ونسأل الله عز وجل ان يفرج عنهم. فاذا لا يجوز السفر والمقام بين ظهرائي الكفار اختيارا. ولكن يجوز من باب الاضطرار والحاجة

الملحة مع وجوب المحافظة على جناب التوحيد والايمان والقيم والاخلاق والله اعلم. احسن الله - [00:14:26](#)

شيخنا سائل يقول ما حكم حلق اللحية واعفاء الشارب؟ الحمد لله اما حلقها بمعنى ايصالها فهو مخالف لاجماع اهل العلم. فان جمعا من اهل العلم حكوا اجماع العلماء على حرمة حلقها - [00:14:46](#)

ولانه مخالف لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ارخوا اللحى. وفي حديث اكرموا اللحى وفي حديث اعفوا اللحى. فاللحى من جملة الزينة التي خلقها الله عز وجل في وجوه - [00:15:06](#)

جاد فلا يجوز التعرض لها لا بالتقصير ولا بالاختذ ولا بالاستئصال ولا بالنتف. ولا باي شيء من شأنه ازالة شعرها. امثالاً لامر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا بالنسبة لشق السؤال الاول - [00:15:26](#)

واما سق السؤال الثاني وهو ارخاء السارب وتطويل سبالاته هذا مخالف للسنة. ومخالف لخصال الفطرة ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة وذكر منها وقص - [00:15:46](#)

الشارب وفي وفي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة ذكر منها وقص الشارب وقال صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وارخوا اللحى وفي رواية انهكوا الشوارب - [00:16:06](#)

فالسنة في السارب اما حفه او قصه او جزه او انهاكه فهي من جملة التعبدات الواردة على وجوب متنوعة واما اطالته فانها مخالفة لسنة الفطرة ولهدى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:26](#)

ولذلك لا يجوز ان يترك السالب فوق اربعين يوماً. لما في الصحيح من حديث انس رضي الله عنه قال نهينا في نتف الابط وقص السارب وحلق العانة وتقليم الاظفار ان نترك اكثر من - [00:16:46](#)

اربعين صباحاً او قال اربعين ليلة. والصحابي اذا قال نهينا عن كذا او امرنا بكذا فان له حكم الرفع. فلا يجوز الانسان ان يتشبه بزي الاعاجم فيحلق لحيته ويطيل سبالات شاربه فهذا ليس من هدي رسول الله ولا من هدي المسلمين - [00:17:06](#)

بل هذا من شيء من هدي الاعاجم. وقد قال صلى الله عليه وسلم ومن تشبه بقوم فهو منهم. فاني انصح اخواني المسلمين ان اتقوا الله في لحاهم فيعفونها ولا يتعرضون لها. وان يتقوا الله في جوانبهم فيجزونها او يقصونها او يحفونها ولا يطيلونها - [00:17:26](#)

والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول لما كان يصوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين. الحمد لله رب العالمين. لقد بين النبي صلى الله عليه وسلم العلة من ذلك - [00:17:46](#)

ففي صحيح الامام مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وانزل او قال بعثت فيه او كما قال صلى الله عليه وسلم. ولا يظن السائل ان - [00:18:06](#)

له ولدت فيه انه دليل على جواز الاحتفال فان الصيام شيء والاحتفال شيء ولا يجوز تعظيم المعظم الا بدليل. فيوم الاثنين يوم عظيم فنحن نعظمه بما عظمه به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كل زمان معظم فلا يعظم الا بدليل - [00:18:26](#)

فصفة التعظيم زمانا ومكانا توقيفية فالتعظيم اصالة وصفة مبناها على التوقيف. احفظوا هذا التعظيم اصالة بمعنى ان انا اصل اثبات تعظيمه توقيفي. وصفة تعظيمه توقيفية. واصل اثبات تعظيم المكان توقيفي. وصفة التعظيم - [00:18:46](#)

توقيفية افهمتم هذا؟ فاذا لا حق لاحد ان يثبت زمانا معظما الا بدليل على تعظيمه. واذا ثبت الدليل على تعظيم الزمان فلا حق له ان يعظمه كيفما اتفق. بل لابد ان يعظمه بدليل. وكذلك لا حق لاحد ان يدعي عظمة مكان الا بدليل. واذا - [00:19:06](#)

ثبتت عظمة المكان بالدليل فلا حق لاحد ان يعظمه كيفما اتفق. وانما يعظمه بالدليل. فاذا الدليل يثبت اصل العظمة ويثبت وصفها فالتعظيم اصالة ووصفا مبني على التوقيف. ولانها ولانه يوم ترفع فيه الاعمال. ففي سنن النسائية - [00:19:26](#)

باسناد صحيح لغيره من حديث من حديث ابي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس. فقالوا يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس. فقال ان الاثنين والخميس - [00:19:46](#)

يوم تعرض فيه الاعمال على الله فاحب ان يعرض عملي على الله عز وجل وانا صائم. وفي رواية اخرى انها يوم ان يغفر فيهما لكل يغفر الله عز وجل فيهما للعباد الا ذا هاجرين اي مهاجرين. قال الا ذا هاجرين فيقال انظروه - [00:20:06](#)

هما حتى يصطلحا. فاذا نحن نصوص يوم الاثنين لعدة علل لانه يوم ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم فنعظمه بما عظمه به النصر والصيام ولانه يوم انزل فيه الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم ولانه يوم تغفر فيه الذنوب الا للمتهاجرين ولانه يوم - 00:20:26 فيه الاعمال الا للمتهاجرين والله اعلم - 00:20:46